

# مبتعثين من جامعة قطر لدراسة الماجستير والدكتوراه

# 107

مأمون عياش

أظهرت إحصائيات اطلعت عليها «الشرق» وصول عدد المبتعثين من خلال مكتب الابتعاث والشراكات في جامعة قطر إلى 107 طلاب وطالبات يدرسون حالياً في مجالي الماجستير

60 مبتعثاً. وأكد مصدر في جامعة قطر لـ «الشرق» أن المكتب يستقبل أي قطري مستوف شروط الابتعاث، ويوفر له فرصة الابتعاث، لأنه حتى لو لم يكن له مجال لكي يتعين كعضو هيئة تدريس في الجامعة، فإن الدولة تحتاج إلى خريجي دراسات عليا من المواطنين.

والدكتوراه، بينما رقد المكتب الجامعة منذ العام 2012 بـ 24 خريجاً التحقوا كأعضاء هيئة تدريس. ويخرج المكتب سنوياً ما بين 15 إلى 20 مبتعثاً في الدراسات العليا من كبرى الجامعات العالمية. وكشفت الإحصائيات أن عدد المبتعثين لدراسة الماجستير يبلغ حالياً 47 مبتعثاً وعلى مستوى الدكتوراه

- تخرج 15 إلى 20 مبتعثاً سنوياً في الدراسات العليا من كبرى الجامعات العالمية
- تشجيع الطلاب على الالتحاق بالجامعات الواردة في قوائم وزارة التعليم
- دعوة الطلبة إلى الاحتكاك بذوي الخبرة وعدم الانخداع بأسماء الجامعات الكبيرة

## بيت خبرة

بين المصدر أن لدى مكتب البعثات والشراكات تنسيقاً مع مكتب البعثات بوزارة التعليم والتعليم العالي، وهناك تبادل للمعلومات في هذا المجال، لا سيما أنهما مؤسستان حكوميتان ولا يوجد بينهما تضارب مصالح بل تعاون وتكامل، وهناك وقوف على رأي كل مؤسسة في خيارات الابتعاث، وهناك اقتراحات متبادلة بين الجامعة والوزارة. وبالنسبة للجهات الأخرى، المكتب على استعداد للتعاون مع مختلف جهات الابتعاث.

ويقوم المكتب بالتنسيق مع الكلية التي رشحت المبتعث حول الجامعة التي يرغبون بابتعاث الطالب لها، كما يتم أخذ رأي الطالب أيضاً، بحيث يكون هناك توافق بين احتياجات جامعة قطر واحتياجات الطالب، من خلال اختيار جامعة قوية ومناسبة للتخصص وكذلك يرتاح فيها الطالب. يقوم الطالب بتحصيل القبول غير المشروط من الجامعة، والمكتب يساعد في تسهيل مهمة الطالب من خلال علاقاته مع الجامعات، كما يحرص على أن تكون الجامعة التي يتم اختيارها هي الأفضل في التخصص الذي تريده الكلية والطالب. ولا شك أن المكتب جهة اختصاص للقيام بذلك، ولديه موافقة وزارة التعليم والتعليم العالي بهذا الخصوص، ونحن نشجع الطلاب على الالتحاق بالجامعات الواردة في قوائم الوزارة، ولكن لا نحصر أنفسنا بها حيث يوجد بعض الجامعات المناسبة لتخصصات معينة والأفضل من غيرها في مجالات محددة.

## مستحقات المبتعث

كما يتابع مكتب البعثات والشراكات وصول كافة مستحقات المبتعث له وأن يكون الدعم اللوجستي اللازم لدراسته متوفراً له. كما أن سفارات الدولة تقوم بدور مهم في تسهيل أمور المبتعثين ومتابعة شؤونهم المختلفة. كما أن هناك متابعة أكاديمية من قبل المكتب مع المشرف على المبتعث للتأكد من سير الدراسة كما هو مخطط لها.

الماجستير والدكتوراه داخل جامعة قطر أصبح هناك عدد لا بأس به من الملتحقين بالدراسات العليا في الجامعة، ولكن برنامج الابتعاث في الخارج ليس فقط لنيل الشهادة ولكنه فرصة للاطلاع على تجارب وخبرات عالمية واكتساب مهارات من خلال العيش هناك، ومن هنا طلبتنا هم سفراء للجامعة في الخارج. وأوضحنا الجامعة أنها بحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس قطريين في مختلف التخصصات، وبالتالي لا يتم التركيز على مجال معين بحد ذاته، لكن هناك عدداً مناسباً في بعض المجالات أكثر من الآخر، وهناك كليات فيها تنافس بحكم وجود إقبال عليها من الطلبة القطريين، حيث نلاحظ وجود رغبة كبرى في دراسة القانون والاقتصاد، وهذا الأمر يحدث عالمياً، إذ يزيد الإقبال في مثل هذه التخصصات على حساب تخصصات العلوم الإنسانية، لكن مكتب البعثات لا يضع اشتراطات معينة على الاختصاصات، حيث الشرط الوحيد أن تكون داخلية ضمن الخطة الدراسية لجامعة قطر بحيث تستفيد من الخريجين.

## شروط الابتعاث

أما شروط الابتعاث فتتمثل في أن يكون الراغب في الابتعاث قطرياً متفوقاً في مرحلة البكالوريوس، بحيث لا يقل تقديره عن جيد جداً، مع إتقان اللغة الإنجليزية، وأن يكون مرشحاً من قبل كلية في جامعة قطر كمساعد تدريس، وأن يتم توظيفه من قبل إدارة الجامعة، وبذلك يكون قد استوفى الشروط المطلوبة للابتعاث.

وبين أنه لا توجد مشكلة في جهة الابتعاث ومدى قوة الجامعة ومناسبتها، حيث تحرص الجامعة على رقد الدولة بكفاءات وطنية مؤهلة ومتميزة تحمل شهادات عليا من جامعات راقية، لتساهم بذلك في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، واستراتيجية التنمية الوطنية. ومع تطور برامج

## المعيار الأساسي اختيار المشرف المناسب ومدى اهتمامه بالأبحاث في قطر

يختص المكتب بالبعثات والشراكات الأكاديمية والثقافية، ويخدم بالدرجة الأولى طلبة جامعة قطر المبتعثين للدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) والذين يلتحقون كأعضاء هيئة تدريس بالجامعة بعد إتمام دراستهم. ويتواصل مع الخريجين المتميزين من الجامعة وغيرها من المؤسسات في الدولة. وأشار المصدر إلى أن طلاب جامعة قطر المبتعثين من أفضل الطلاب ويتم قبولهم بأفضل الجامعات في العالم، وهؤلاء الطلبة يختارون جامعاتهم لمواصلة الدراسة في الخارج بناء على التخصص والوضع الأكاديمي ومستوى المشرف، والطابع الاجتماعي للبلد، حيث إن غالبيتهم تكون معهم عائلاتهم.



□ عدد من الطلاب القطريين المبتعثين

## الاهتمام بالأبحاث

تفيد الطالب والدولة في شيء. كما دعا الطلبة المبتعثين إلى اختيار أماكن إقامة عالمية، والاحتكاك بأشخاص لهم الخبرة الكافية من الناحية الأكاديمية والثقافية حتى تكون الاستفادة من تجربة الابتعاث كبيرة.

دعا المصدر الطلبة إلى ألا ينخدعوا بأسماء الجامعات الكبيرة والباهرة، وألا ينجروا إلى تقليد زملائهم، واختيار الجامعات بناء على ذلك، حيث لا بد أن يكون المعيار الأساسي هو اختيار المشرف المناسب، ومدى اهتمامه بالأبحاث في قطر، لأن الأبحاث إذا لم تكن مناسبة للدولة فلن